

البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس الحكومي الدولي
(باريس، 22-24 شباط/فبراير 2021)

المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP-IX)

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

الملخص

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً لتنفيذ البرنامج، لا سيما فيما يخص صياغة مشروع الموضوع الثالث للخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP-IX) للفترة 2022-2029)
القرارات المقترحة:
قد يرغب المجلس في مناقشة مشروع القرار المقترح واعتماده.

التخطيط الاستراتيجي للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP-IX) للفترة 2022-2029؛ البند 1 من جدول الأعمال

1. ركّز القرار XXIII-6 الصادر عن المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الثالثة والعشرين (باريس، 11-15 حزيران/يونيو 2018) على صياغة المرحلة التاسعة من البرنامج، IHP-IX 2022-2029.
2. وحددت الدول الأعضاء، خلال النصف الثاني من عام 2018، الخبراء المتطوعين الذين سيشكلون الهيئتين الرئيسيتين المسؤولتين عن تطوير مشروع وثيقة التشاور الخاصة بأسرة اليونسكو المعنية بالمياه: فريق العمل (TF) وخبراء الدول الأعضاء (EoMS). لإنجاز هذه المهمة، اعتمدت الهيئتان، أي فريق العمل وخبراء الدول الأعضاء، على مساعدة اثنين من كبار المستشارين وعلى دعم أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي.
3. وسهّلت الأمانة عقد دورتين لفريق عمل المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي. عُقدت الأولى في كانون الثاني/يناير 2019 عند صياغة مشروع الوثيقة الأولية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي. وقُدّمت الوثيقة، التي عكست بالأساس محتويات المرحلة الجديدة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، خلال جلسة فنية خاصة لأعضاء المكتب (كانون الثاني/يناير 2019) وتلقّت تعليقاتهم. وتمّ بعد ذلك اطلاع خبراء الدول الأعضاء عليها. وأدمجت تعليقات خبراء الدول الأعضاء قدر الإمكان وتلت ذلك مشاوره شاملة مع أعضاء أسرة اليونسكو المعنية بالمياه.
4. واجتمع أعضاء فريق العمل للمرّة الثانية بمقرّ اليونسكو في باريس، في نيسان/أبريل 2019 لمراجعة التعليقات الموحّدة المتلقّاة ولصياغة مشروع الموضوع الأول من المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي. وتمّ اثر ذلك تعميم هذه المسودّة على خبراء الدول الأعضاء في تموز/يوليو 2019 وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019 وتقاسمها لإجراء مشاورات شاملة مع جميع أعضاء أسرة اليونسكو المعنية بالمياه. وتواصلت عملية التشاور حتى موفى كانون الأول/ديسمبر 2019.
5. ووافقت الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي (28 تشرين الثاني/نوفمبر 2019) على جدول زمني/سير عمل منقّح لإتمام المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي قدّمته أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي.
6. وبالنظر لتأثيرات الكوفيد-19، انعقد الاجتماع الثالث لفريق العمل عبر التداول عن بعد في الفترة الممتدّة من 2 إلى 4 آذار/مارس 2020 بمشاركة خبراء الدول الأعضاء. وتضمّن الاجتماع المساهمات المتلقّاة خلال المشاورة المتعمّقة الثانية مع أسرة اليونسكو المعنية بالمياه والتي انتهت في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019 وأنتجت تحسيناً لمشروع الموضوع الأول من المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي.
7. واتخذ مشروع الموضوع الأول المحسّن شكل خمسة مسودّات منفصلة، تصف كلّ منها أحد مسارات عمل المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي. العلوم والبحث والابتكار؛ التعليم في مجال الماء في الثورة الصناعية الرابعة؛ سدّ فجوات البيانات والمعرفة؛ الإدارة الشاملة للمياه في ظل ظروف التغيّر العالمي وحوكمة المياه القائمة على العلم للتخفيف والتكيف والمرونة.
8. وتمّت مراجعة مشروع الموضوع الأول المحسّن من استراتيجية المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي والمصادقة عليه من قبل أعضاء مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي عن طريق التشاور الإلكتروني حيث لم يكن من الممكن عقد اجتماع حضوري.
9. واستناداً إلى مراجعة مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي للوثيقة ومصادقته عليها، استكملت الأمانة، بدعم من المستشارين اللذين يرافقان العملية، مسارات العمل الخمسة بالعناصر الضرورية لتشكيل مشروع خطة استراتيجية موحّدة ومهيكله لبرنامج المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي. وشكّلت هذه الوثيقة الموحّدة مشروع الموضوع الثاني للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي وعُرضت على الدول الأعضاء في اليونسكو في اجتماع إعلامي عُقد في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020.
10. وبالنظر للتقييد المتواصل للتنقّل بسبب جائحة الكوفيد-19 على الصعيد العالمي، أجلّت الدورة الرابعة والعشرون لمجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي ووافق المجلس على الاجتماع في دورة استثنائية لمناقشة مشروع الموضوع الثاني للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي بالتفصيل وتقديم توجيهات في هذا الشأن.
11. وعُقدت الدورة الاستثنائية الثانية لمجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي في الفترة الممتدّة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2020. قرّر أعضاء المجلس، خلال الدورة، الخطوات التالية والإطار الزمني لإعداد الخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي. وتمّ تمديد الموعد النهائي لتلقّي تعليقات الدول الأعضاء على مشروع الموضوع الثاني إلى 4 كانون الثاني/يناير 2021. وكان يتعيّن على فريق عمل المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي وخبراء الدول الأعضاء، بدعم من الأمانة، دمج جميع التعليقات على مشروع الموضوع الثاني المقدّمة من الدول الأعضاء والشركاء الآخرين وإعداد المشروع الثالث للخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي بحلول 31 كانون الثاني/يناير

2021. وكان من المقرر أن توزع أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي في ذلك التاريخ مشروع الموضوع الثالث للخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي على جميع الدول الأعضاء وأن تدعوها إلى تقديم المزيد من التعليقات بشأنه بحلول 15 شباط/فبراير 2021. ومن المقرر أن يعقد المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي دورة استثنائية قصد إجراء مشاورات ودراسة مشروع الموضوع الثالث للخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي في الفترة الممتدة من 22 إلى 24 شباط/فبراير 2021.

12. وقامت الأمانة، في إطار متابعة قرارات المجلس، بتيسير خمسة اجتماعات لأعضاء فريق العمل وخبراء الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير 2021، حيث نوقشت التعليقات المقدمة خلال الاجتماع الاستثنائي الثاني للمجلس والتعليقات المكتوبة المستلمة وتوحيدها. وتمّ نشر فريق صياغة مصغّر لدمج نتائج المناقشات في النصّ. وقُدّم مشروع الموضوع الثالث للخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي خلال الاجتماع الأخير للمجموعات المدمجة (فريق العمل وخبراء الدول الأعضاء) في 28 كانون الثاني/يناير 2021. وبعد الحصول على موافقتها، تمّ تحرير الموضوع الثالث لتحسين الصياغة المستخدمة وترجمته ونقله إلى الدول الأعضاء والشركاء في 31 كانون الثاني/يناير 2021 على النحو المقرّر باللغة الإنجليزية. ووُرّعت نسخة فرنسية من الوثيقة في 3 شباط/فبراير 2021.

13. وأعدت الأمانة مشروع القرار التالي المتعلق بمشروع الموضوع الثالث للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي لعرضه على موافقة المجلس.

القرار XTR-III-1

اعداد المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي

إنّ المجلس الدولي الحكومي لبرنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي،

إذ يدرك الدور الريادي الذي لعبه البرنامج الهيدرولوجي الدولي لزهاء خمسة عقود في تطوير الهيدرولوجيا كعلم وأدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية على الصعيد العالمي والدور الرئيسي للعلم لاتخاذ قرارات مستنيرة في مواجهة التحديات المائية المعقدة بما يتماشى مع جدول أعمال 2030 وجداول الأعمال الدولية الأخرى المتعلقة بالمياه،

ويأخذ بعين الاعتبار قرار البرنامج الهيدرولوجي الدولي/المجلس الحكومي الدولي 6-XXIII المتعلق بإعداد المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي وقرار المجلس خلال دورته الاستثنائية الأولى بشأن الجدول الزمني المنقح لتنفيذ المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي،

وبعد الاطلاع على وثيقتي البرنامج الهيدرولوجي الدولي/المجلس الحكومي الدولي IHP/IC-XTR-III/2 و IHP/IC-XTR-III/Inf.1،

يُعرب عن ارتياحه لأنه، تماشياً مع القرار 7-XXIII، أتاح تقييم منتصف المدة للمرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي فرصة لتضمين الدروس المستفادة، لأول مرة، في تصميم الخطة الاستراتيجية الجديدة، أي المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي؛

يحيط علماً بارتياح مشروع الموضوع الثالث للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي على النحو المعروض في الوثيقة IHP/IC-XTR-III/Ref.1؛

يثني على أعضاء فريق العمل وخبراء الدول الأعضاء لما قدّموه من جهود هامة وعمل جوهري في تطوير مشروع الخطة الاستراتيجية؛

كما يعرب عن امتنانه لأمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي لدعمها وتنسيقها لجهود فريق العمل وخبراء الدول الأعضاء خلال إعداد مشروع الخطة الاستراتيجية؛

يقرّر المصادقة على مشروع الموضوع الثالث للخطة الاستراتيجية كخطة استراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي بخصوص "العلم من أجل عالم آمن مائياً في بيئة متغيرة"؛

يطلب من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي السهر على تقديم الخطة الاستراتيجية المعتمدة للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي إلى الدورة الحادية والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو، من خلال تقرير البرنامج الهيدرولوجي الدولي المعتاد؛

يوصي المؤتمر العام لليونسكو، في دورته الحادية والأربعين، بدمج العناصر الرئيسية للخطة الاستراتيجية للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي في 41 م/4 و 41 م/5؛

يشجّع جميع أعضاء أسرة اليونسكو المعنية بالمياه على تحمّل المسؤولية في تنفيذ المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي والإشارة إلى العناصر التي سيقودونها وفقاً للتوصية ذات الصلة بشأن المساءلة المترتبة بتقييم منتصف المدة الخارجي للمرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي؛

كما يطلب من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي، بما في ذلك المكاتب الإقليمية، إعداد خطة تشغيلية لتنفيذ المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي بالتشاور مع فريق العمل وخبراء الدول الأعضاء ومكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي والدول الأعضاء واللجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي ومراكز الفئة 2 ورؤساء اليونسكو والشركاء المعنيين؛

ويطلب أيضاً من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي تقديم الخطة التشغيلية لتنفيذ المرحلة التاسعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي إلى الدورة الحادية والستين لمكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في التنفيذ خلال الدورات العادية لمكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي ومجلسه.